تصنيع صورة فوتوغرافية

الشاعرُ المعلمُ
يلتقطُ نَفْسَهُ في "خفقة الطين"
أسنانُهُ تضحكُ كلما قضمَ قطعةً
من البطيخِ الأحمرِ بينما زوجتُهُ
ترسمُ زورقاً كبيرَ السنِّ
على مقربةٍ منه وأنا أطردُ الطفيليَّ من قصيدتِهِ
وأتسلقّه حتى كتفِهِ
لأسرقَ شمعةً صغيرةً
من أضوائه الساطعةِ
حالماً بأن أجدَ لي مكاناً
بين شعراءِ العالم الذين يضحكونَ من جرأتي
عندما صرّحتُ وأنا سكران:
إنه صديقي ديوان لبلند الحيدري.